

## وضعية تقويمية حول نظريات التعلم

### الوضعية الأولى

إن الافتراض بأن الدماغ الإنساني معالج للمعلومات، حقق انتشارا واسعا في الدراسات التي بدأت في الحرب العالمية الثانية بالموازاة مع اختراع الحاسوب. إن الحاسوب الحديث بما لديه من قدرات على القيام بعمليات الاستقبال والتخزين والاسترجاع إضافة إلى حل المشكلات، يقوم بوظائف مشابهة لما يقوم به العقل البشري.

1. أذكر معللا جوابك نظرية التعلم التي يتحدث عنها النص.
2. بين أوجه التشابه بين عمل الدماغ وعمل الحاسوب.
3. حسب ما تمت مناقشته حول نظريات التعلم، إلى أي حد يمكننا المطابقة بين الدماغ والحاسوب.

### الوضعية الثانية

إن نظريات التعلم من أهم ما ساهم به علم النفس في تفسير أهم الظواهر الإنسانية وهي ظاهرة التعلم، وقد فرض تعدد اتجاهات العلوم الإنسانية والعلوم الحقة، تعددا في الاتجاهات في تفسير ظاهرة التعلم.

1. وضح العلاقة بين النظرية والظاهرة.
2. ما هي الاتجاهات العلمية التي ساهمت في تطور الدراسات حول التعلم؟

### الوضعية الثالثة

لقد بذل علماء هذا الاتجاه مجهودا كبيرا من أجل تطوير علم دقيق يصف العقل البشري عموما، واستبعدوا إجراء الدراسات على الحيوانات. وبدلاً من ذلك اعتمدوا أسلوب الاستبطان (introspection) والذي يتضمن تحقيق الفرد لعمليات التفكير الذاتية. إلا أن منهجهم هذا أهمل أبعاد مهمة في الشخصية الإنسانية.

1. عن أي اتجاه يتحدث النص؟ علل جوابك .
2. ما المقصود بأسلوب الاستبطان؟
3. ما الأبعاد المهمة التي أهملها هذا الاتجاه؟

### الوضعية الرابعة

هو نموذج مقبول لأن التعلم يبدأ في كثير من حالاته بهذه الخطوة، لكنها تعمل على استهلاك طاقة المتعلم وجهده قبل الوصول إلى الحل الصحيح. وأما إذا اعتبر مبدأ فإن ذلك لا يقود إلى تعلم مناسب، بدليل أن المحاولة الصحيحة هي من جملة المحاولات المتعددة. إذ أحيانا يتعب المتعلم قبل الوصول إلى الحل الصحيح ويمكن أن يترك التعلم قبل الوصول إلى نتيجة. كما أن العديد من النتائج الصحيحة تتحقق بمحض الصدفة.

1. ما النموذج الذي يتحدث عنه النص؟ علل جوابك.
2. أين تتجلى عيوب هذا النموذج؟

## الوضعية الخامسة

تنظيم العناصر بشكل معين يسبب تغيراً في حالة المتعلم الذهنية وينتج حالة من التحويل الإدراكي والوصول إلى الحل فجأة. هكذا تنظر فئة من علماء التربية للتعلم.

1. ما المقصود بالتحويل الإدراكي؟
2. كيف يحدث الحل الفجائي؟
3. ما النظرية التي يتحدث عنها النص؟ علل جوابك.

## الوضعية السادسة

إن دراسة العمليات السيكلولوجية التي بدأت أواخر القرن التاسع عشر أنتجت أربعة نماذج مختلفة من علم النفس التربوي: النموذج السلوكي والنموذج المعرفي والنموذج التفاعلي والنموذج الفارقي.

1. تحدث بإيجاز عن كل نموذج وتصوره للتعلم.

## الوضعية السابعة

يقول واطسن : لو وضعت تحت تصرفي إثني عشر طفلا رضيعا يتمتعون بصحة جيدة وبنية سليمة وطلب مني أن أعلمهم بالطريقة التي أراها مثلى , فإنني قادر على تعليم أي من هؤلاء الاطفال بطريقتي هاته بحيث يصبح مختصا في المجال الذي أختاره له كان يكون طبيبا أو محاميا أو فنانا أو رجل أعمال بغض النظر عن مواهبه أو اهتماماته أو ميوله أو قدرته أو مهنة أبائه وأجداده أو الجنس الذي ينتمي إليه.

1. لماذا اشترط واطسن تمتع هؤلاء الاطفال بصحة جيدة وبنية سليمة؟
2. ما نموذج التعلم الذي تطرحه الوضعية؟
3. هل تتفق مع هذا الطرح ؟ ولماذا؟

## الوضعية الثامنة

رغم كونها فتاة مجدة, لا تستطيع فاطمة التعلم جيدا إلا رفقة صديقاتها, فهي لا تستطيع التركيز لوحدها كما أنها دائما تحتاج للمحاكاة ومقارنة إنجازاتها مع إنجازات غيرها. خلافا لأخيها عادل الميل إلى العزلة والتعلم الذاتي دون اللجوء إلى الآخرين رغم حاجته لهم.

1. أذكر معلا جوابك نظريات التعلم التي تشير إليها الوضعية.
2. إلى أي حد ستؤثر طريقة التعلم لكل من فاطمة وأخيها على التحصيل الدراسي لكل منهما ؟

## الوضعية التاسعة

اعتادت سعيدة أن تنطلق في تقديمها للدروس من سؤال إشكالي ثم توجه المتعلمين إلى تفكيكه إلى أجزاء ودراسة الأجزاء واستنتاج الروابط التي تجمعها للوصول في النهاية لفهم جيد للإشكالية بما يساعد على حلها. بينما يعتمد زميلها فؤاد في تدريس نفس المكون طريقة مغايرة تعتمد على إلقاء محاور الدرس وشرحها فقرة فقرة، ويكتفي المتعلمون بالكتابة والانصات وطرح تساؤلاتهم في حالة عدم الفهم.

1. ما النموذج البيداغوجي الذي يعتمده كل من سعيدة وفؤاد؟ مع التعليل.
2. قدم تصورا لطريقة التقويم التي يمكن أن يتبعها كل من سعيدة وفؤاد؟
3. ما النموذج الأفضل في نظرك؟ علل جوابك؟

## الوضعية العاشرة

أصبحت للذكاء مكانة معتبرة في علم النفس التربوي مع تطور العلوم المعرفية. ومن أوجه هذا الاهتمام اللجوء إلى اختبارات وروائز قياس الذكاء. إلا أن عمليات القياس هاته طرحت حولها عدة تساؤلات من قبيل، كيف يمكن إخضاع الذكاء للقياس والتكميم علما بنموه وتطوره وعدم استقراره لدى الأفراد. فهو متغير بتغير الفيزيولوجيا والبيئة والمجتمع؟

## جدول يبين نتائج أحد اختبارات الذكاء:

نوع الذكاء	المعدل التقليدي	مدة الإدراك (الاستجابة)
• عبقرى	140+	0-5 ثانية
• متفوق جدا	130-139	6-15
• متفوق	120-129	16-25
• فوق المعدل	110-119	26-35
• عادي (المعدل)	90-109	36-45
• تحت المعدل	80-89	46-55
• بليد	70-79	56-65
• مغفل	60-69	66-75
• معتوه	50-59	76-85
• أحمق	49-	+ 86

المصدر: الدماغ والذكاء والإدراك والتعلم - سلسلة أمكنة التربية السريعة، محمد زياد حمدان، ص 31.


1. انطلاقا مما درسته حول البنائية والسوسيوبنائية والجشطلتية والمعرفية، واستنادا

إلى الجدول أعلاه، أين تتجلى أهمية الذكاء في تحقيق التعلم؟

2. ما المقصود بالعبارة التي تحتها خط في النص؟

## بالتوفيق

مع تحيات هشام قطبان

 0670925168  
hicham-max@live.fr